جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم الجغرافية

المرحلة الثانية

المادة / التنمية والتخطيط

أستاذة المادة : م.د. فاطمه ابراهيم طعمه

الإميل / Fatimah.tuamah471@tu.edu.iq

الإستغلال الأمثل للموارد الطبيعية

الإستغلال الأمثل للموارد الطبيعية

تعد البيئة المحيط الذي يعيش فيه الانسان ويستغله ليستمد منه مقومات حياته المختلفة التي تسهم في تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي كما تسهم التنمية المستدامة باستغلالها للموارد الطبيعية في تلبية حاجات السكان دون الاضرار بحقوق اجيال المستقبل من خلال الاستغلال العقلاني للموارد الطبيعية ولن تتمكن المجتمعات البشرية من حماية الموارد الطبيعية ، إلا إذا تضافرت جهود الافراد والمؤسسات الحكومية والمجمعيات لتوعية المواطنين ، وسن قوانين صارمة بحق المخالفين .

تعريف الموارد الطبيعية:

تعرف بأنها : كل الهبات او المنح او الاصول التي تحتوي ثروة ويمكن ان تتحول بالمجهود البشري من مجرد محتوى ثروة الى ثروة فعلية في شكل سلع او خدمات.

وتستمد الهبات اصولها من مجموعه من الاغلفة هي : الغازي، اليابس، المائي، الحيوي، الباطني ثم البشري. فالغلافان الغازي واليابس مصدران للموارد الزراعية. والغلاف الحيوي مصدر للموارد الغابية والرعوية والزراعية. والغلاف المائي مصدر للموارد المائية. والغلاف الباطني مصدر للموارد المعدنية. والغلاف البشري مصدر للموارد البشرية.

تصنيف الموارد الطبيعية:

لا يمكن تصنيف الموارد بدون اعتماد معيار او اكثر اذ ان المعيار هو الذي يحدد الأصناف التي يتم التوصل اليها وان كان من الأفضل مزاوجة أكثر من معيار للتوصل إلى تصنيف مركب ان جاز التعبير. سيتم بتصنيف الموارد الطبيعية على وفق متغيرات معايير حسب اماكن وجودها وتكوينها وديمومتها (عمره) ومظهرها.

تصنيف الموارد حسب اماكن وجودها:

١- موارد متوفرة الوجود:

وتتمثل في الموارد التي تنتشر في كل مكان في هذا الكون ولا يبذل مجهود في الحصول عليها مثل عناصر الهواء مصدر التنفس للإنسان وعادة يتم الحصول على المورد هذا دون مقابل مادي ايضا وتمثل اشعة الشمس نوع اخر وان كانت نادرة في بعض الأماكن لفترات محدودة.

٢- موارد شائعة الوجود:

يتوفر وجودها في غالبية اقاليم العالم بالرغم من تباين اهميتها على وفق درجة وفرتها مما له علاقة باثمانها مثال ذلك الارض الصالحة للزراعة التي تزداد قيمتها كلما ازداد الطلب عليها كذلك تتمثل بالنبات الطبيعي.

٣- موارد قليلة الوجود:

ويقل عدد الأماكن ومساحاتها التي توجد فيها الموارد مثال ذلك بعض المعادن كالقصدير الذي تحتكر وجوده اقاليم قليلة في العالم مثل ماليزيا وبوليفيا وتايلند واندونيسيا التي وصل انتاجها منه إلى ٨٢ ٪ من الانتاج العالمي . وان السبب في ذلك هو عدم تكرار التكوينات الجيولوجية الحاوية لهذه المعادن.

٤- الموارد المحتكرة الوجود:

حيث يتركز وجود بعض الموارد في مكان معين أو عدد محدود من الأماكن مثال ذلك تركز الماس في اتحاد جنوب افريقيا والزئبق في اسبانيا.

تصنيف الموارد حسب التكوين:

بالإمكان ايجاد صنفين رئيسين لها على وفق هذا المعيار هما:

١- الموارد العضوية:

وتتمثل بعدد من الموارد التي توجد في كل من الغلاف الجوي لسطح الأرض وقشرتها مثل بعض المعادن كالفحم الحجري والنفط والنبات الطبيعي كالمراعي او الغابات وكذلك الثروة الحيوانية والسمكية والتربة عند احتساب المواد غير العضوية في تكوينها.

٢- موارد مختلطة عضوية وغير عضوية:

وتتمثل في الموارد التي لاتدخل المواد العضوية في تكوينها مثل الماء وخامات المعادن ومواد البناء الصخرية والمواد العالقة في الهواء كالنتروجين والكبريت والبوتاسيوم في الصخور الرسوبية وكذلك فهي توجد في الغلاف الغازي والمائي والصخري.

تصنيف الموارد حسب ديمومتها:

١- موارد دائمة:

وجاءت التسمية بسبب عدم نفاذها ويمكن ان يستفاد منها بصفة شبه مستمرة ودائمة اذا

ما استطاع الانسان المحافظة عليها، كالأوكسجين والثروة السمكية والموارد الزراعية

٢- موارد غير دائمة:

هي الموارد الناضبة كالنفط والمعادن وهذه الموارد يجب المحافظة عليها بتقليل

استخدامها او ايجاد بدائل اخرى للحد من استنزافها.

العوامل المؤثرة في استغلال الموارد الطبيعية

يقصد باستغلال الموارد : استخدام الانسان للموارد الموجودة في الطبيعة وفق حاجاته دون احداث ضرر فيها والحفاظ عليها للأجيال القادمة ومن العوامل المؤثرة في استغلال الموارد الطبيعية :

١- طبيعة المورد

وتتمثل في خصائصه ، وكميته ، ونوعيته ، ودرجة وفرته ، ومدى ملاءمته للاستغلال من قبل الانسان .

٢- السكان

زيادة اعداد السكان وارتفاع المستوى المعيشي ، يزيد الطلب على استغلال الموارد الطبيعية .

٣- المستوى التقني

تساعد درجة التقدم التقني والعملي في الدولة في استغلال الموارد بشكل افضل .

٤- التكلفة

يبدا الانسان باستغلال المورد اذا كانت تكلفة قلية

مؤشرات الأمثل للموارد الطبيعية

١- الموارد الزراعية

نستطيع المحافظة على الموارد الزراعية ، وتنمية استغلالها بعدة طرق ، منها :

الزراعة الكنتورية : يقصد بها زراعة الاراضي قليلة الانحدار ذات التربة العميقة بالمحاصيل الحقلية ، على طول الحراثة الموازية لخطوط الكنتور ، اذا تسهم في تقليل جريان الماء على السفوح الجبلية ، وتحافظ على التربة من الانجراف .

الدورة الزراعية : وتكون بزراعة مجموعة من المحاصيل ، بتعاقب منتظم لعدد من السنوات ، طبقا لنظام معين ، مما يسهم في موازنة استهلاك العناصر الغذائية ، والاحتفاظ بخصوبة التربة .

مصدات الرياح : وتمثل صف أوعدة صفوف من الاشجار والشجيرات التي تزرع حول الحقول ، وتكمن اهميتها سرعة الرياح امام وخلف المصد ، وتقلل من ضرر الرياح الشديدة المتمثل

بكسر فروع النباتات والاشجار ، وسقوط الاوراق والثمار والازهار .

٢- الموارد المائية

يتمثل الاستخدام الامثل للموارد المائية ، بترشيد استهلاكها ، والمحافظة عليها من التلوث ، ومن مظاهر ذلك :

١- استخدام طرق الري الحديثة : مثل التنقيط ، والرشاشات .

٢- توعية الافراد بأهمية المحافظة على المياه .

٣- تجديد شبكات المياه باستمرار .

٣- الحصاد المائي: اي تجميع مياه الامطار، مثال ذلك الحفائر الترابية في المناطق الصحراوية .

٤- بناء السدود .

٣- الموارد المعدنية

نستطيع المحافظة على الموارد المعدنية ، وتنمية استغلالها بعدة طرق منها :

١- التدوير اعادة استخدام المواد والنفايات الصلبة والمعادن مرة اخرى دون اللجوء الة تصنعيها ، مما يقلل من استخدام المواد الخام الجديدة والحفاظ على البيئة من التلوث وتوفير الطاقة .

٢- اعادة استخدام بعض المعادن : اعادة تصنيع المواد والنفايات الصلبة والمعادن بصورة جديدة ، مثل صهر الحديد الخردة ، واستخدامه في صناعة منتج جديد .

٣- استبدال المواد التي اصبحت اكثر ندرة بمواد اخرى ، فمثلاً يمكن استخدام الألمنيوم بديلاً عن النحاس في كثير من الاغراض ، فبينما يندر النحاس ، فان تراكمات البوكسيت والطين تحتوي على كمية من الالمنيوم اكبر مما يستطيع الناس استخدامه .

٤- مصادر الطاقة

نستطيع المحافظة على مصادر الطاقة ، وتنمية استغلالها من خلال عدة طرق : منها :

١- استخدام مصادر الطاقة الدائمة كطاقة الرياح ، وطاقة المياه ، والطاقة الشمسية ، اذ تمثل مصادر الطاقة دائمة لا تنضب .

٢- الاستخدام الفعال للطاقة باستخدام كمية اقل من الطاقة لاداء نفس الوظيفة مثل تركيب العزل الحراري في المنازل ، واستخدام مصابيح توفير الطاقة .